لما هو آتٍ

د. خيرية السقاف

اللّهم اغفر لمن يؤذي!

أحسب أنّنا يمكن أن نبني الإنسان في كلٍّ من يقابلنا في الحياة، وعلى اختلاف العلاقات به، أو تفاوت الروابط معه، دون أن نكون أوّل المواجهين له أنفسنا في كلّ ما نطمح إليه في سوانا...

فالنّاس الآن تحتاج بلا ريب إلى إعادة النّظر إلى البناء الخلقي للإنسان، ولا يتم لهذا البناء قوته وصموده ما لم يُستَقَ من معايير الأخلاق الواردة في الكتاب والسنّة وجعل نماذج الاقتداء تنطلق من شخصية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى آل بيته أكمل صلاة وأكثرها...

كما تحتاج إلى إعادة النّظر قبلاً إلى البناء الدّيني الذي هو بوتقة كل بناء، غير أنّ النّظر إلى واقع «أخلاق» النّاس يقود إلى ما هم عليه في واقع أبنيتهم الدّينية. فإمّا إلى فراغ، وإمّا إلى اضطراب وخلط، وإمّا إلى شحّ وقصور...

وليس من اللائق بمجتمع مسلم أن يجهل أبناؤه أمورهم الدّينية وأن يتخلوا عن أخلاق دينهم...

ولعلّ من أهم ما يستدعيه هذا الموضوع في هذا الشّأن هو الحفاظ على العلائق بين النّاس ضمن ضوابط عدم «الاعتداء» لا بالقول ولا بالفعل.. والنّاس تطلق لأنفسها أن تقول ما شاءت وأن تتصرّف ما أرادت دون وازع في شأن غيرهم... فهناك من يتعدّى ظلماً على من يعمل معه دون مراعاة الحق، وهناك من يتلفّظ بذاءة مع غيره دون كبح لغضب، وهناك من يفسد رأي الآخرين عن الآخرين بدوافع شخصية، وهناك من يسلب راحة واطمئنان النّاس بالجور عليهم حكماً على سلوكهم أو وسماً لعقائدهم، أو توصيفاً لأفكارهم دون تحري الدقة أو مراعاة الخوف من زلاّت الألسنة أو حتى الأقلام...

وهذا لعمري قاصمة الظهر...

تلك التي نخرت قوام دعائم العلاقات البشرية... تلك التي إن داخلها «السوس» فلسوف تتهاوى... وإن تهاوت تشتّت النّاس دون أن يكونوا قادرين على الالتئام من أجل إعادة النّظر في أبنية «التّدين» الصحيح، و«الخلق» القويم.. تلك التي بدونها لن تسمو الحياة ولن تصلح.

ولعلّ أشدّ ما يُخشى في هذا الجانب أولئك الذين لا تتوقف أذيتهم عند حدود القول الشّفاهي، بل تسجّل في أقوال مكتوبة وعبارات محفوظة يصنّفون بها النّاس على قدر فهمهم وتبقى شاهداً عليهم.. فاللّهم اغفر... واهد... واعف عنهم.

أمير الشمالية يرعى حفل تكريم الطلاب المتفوقين اليوم

□ عرعر – عبدالله القاران:

يرعى صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أمير منطقة الحدود الشمالية اليوم الثلاثاء الحفل الذي تقيمه الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية بمناسبة تكريم الطلاب المتفوقين للعام الدراسي ١٤٢٢/ ١٤٢٣هـ وذلك على مسرح الإدارة.

أوضح ذلك مدير عام التعليم بالمنطقة الأستاذ عبدالرحمن بن أحمد الروساء، مشيراً إلى ان الإدارة قد أعدت برنامجا خطابيا بهذه المناسبة يبدأ بالقرآن الكريم ثم يشتمل على عدد من الكلمات بعدها يتفضل سموه بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات التقديرية على عدد الإدارات الحكومية

ثم يتشرف مدير عام التعليم بتقديم درع تذكاري لسموه بهذه المناسبة.

خادم الحرمين رأس جلسة مجلس الوزراء ظهر أمس

الدولة ماضية في تحقيق كل ما فيه سعادة ورخاء المواطن في المدينة والقرية

◆ تطبيق نظام الضمان الصحي على السعوديين وأسرهم العاملين في الشركات والمؤسسات الخاصة

□ الرياض – واس:

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة في مدينة الرياض.

وفي بداية الجلسة استمع المجلس وبتوجيه كريم الى عرض من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عن زيارة سموه للمنطقة الشرقية التي تم خلالها افتتاح العديد من المشروعات الصناعية والصحية والاستثمارية والتنموية المختلفة.

وقال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة ان سمو ولي العهد نقل لخادم الحرمين الشريفين مشاعر المواطنين في المنطقة الشرقية وما أبدوه من مشاعر الوفاء والاخلاص والولاء لخادم الحرمين الشريفين الذي يوجه دائما بالاهتمام المستمر والحرص الدائم على تلمس احتياجات المواطنين والوقوف على متطلباتهم وتفقد أحوالهم في جميع أنحاء هذا الوطن العزيز.

وبين معاليه أن خادم الحرمين الشريفين عبر عن تقديره وشكره لتلك المشاعر التي تؤكد عمق الرابطة بين القيادة والشعب موضحا أن الدولة ماضية بعون الله في تحقيق كل ما فيه سعادة ورخاء ورفاهية مواطني المملكة في المدينة والقرية على حد سواء.

التنبيه على مستخدمي ومقدمي «الإنترنت» بالالتزام بالأنظمة وتحذيرهم من استخدام الأطباق

كما أطلع سمو ولي العهد المجلس على نتائج لقائه مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة مؤكدا سموه عمق العلاقات ومتانتها بين المملكة والامارات مثنيا على ما يتمتع به سمو الشيخ زايد من حكمة وبعد نظر.

وأشار معالي الدكتور الفارسي الى أن المجلس اطلع بعد ذلك على فحوى نتائج المباحثات التي أجراها الملك المفدى وسمو ولي العهد مع دولة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد التي تناولت ترسيخ التعاون بين البلدين الشقيقين وتدارس الأوضاع الدولية وبخاصة ما يتصل بقضايا الأمة الاسلامية وسبل دعم وتعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية وتوحيد كلمتها.

وأفاد معالي الدكتور الفارسي أن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي:

أولا:

بعد الاطلاع على طلب معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الموافقة على تجديد تعيين الدكتور عبدالله بن ثنيان الثنيان رئيسا لمجلس ادارة البنك الزراعي لمدة ثلاث سنوات وكذلك تعيين عبدالعزيز بن سليمان العفالق والمهندس حسين بن سعيد بحري وفهد بن محمد الرباح وعبدالله بن عيد المساعد أعضاء في مجلس ادارة البنك الزراعي عن القطاع الزراعي الخاص لمدة ثلاث سنوات واجازة استمرار عضوية أعضاء مجلس ادارة البنك الزراعي الحالي حتى تاريخ هذا القرار قرر مجلس الوزراء الموافقة على طلب معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني المنوه عنه أعلاه مع اجازة استمرار الرئيس والأعضاء المعينين في مجلس ادارة البنك الزراعي بموجب قرار مجلس الوزراء رقم «١٠» وتاريخ ١٤٢٠/١/١٠هـ حتى تاريخ نفاذ هذا القرار.

ثانيا:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية حول ظاهرة استخدام الأطباق الفضائية للحصول على خدمة «الانترنت» خلافا لما قضى به قرار مجلس الوزراء رقم «١٦٣» وتاريخ ١٤١٧/١٠/٢٤هـ قرر مجلس الوزراء ما يلي:

أولا– التأكيد على ضرورة توفير سعات خطوط الاتصال الضرورية للحصول على الخدمة وتخفيض أسعار استخدام هذه الخطوط وكذلك تخفيض الأسعار للمستخدم النهائي بما يؤدي الى تلافي اللجوء الى الطرق البديلة للحصول على الخدمة.

ثانيا التأكيد على جميع مستخدمي خدمة الانترنت ومقدميها في المملكة الالتزام بما ورد في نظام الاتصالات الصادر بالمرسوم الملكي رقم «م/١٢» وتاريخ ١٤٢٢/٣/١٢هـ وتنظيم هيئة الاتصالات السعودية الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم «٧٤» وتاريخ ١٤٢٢/٣/٥هـ وما ورد في قرار مجلس الوزراء رقم «١٦٣» وتاريخ ١٤١٧/١٠/٢٤هـ

ثالثا: التأكيد على هيئة الاتصالات السعودية كشف المخالفات في استخدام الأجهزة اللاسلكية بما فيها الأطباق من قبل مقدمي الخدمة وفي الأماكن العامة والشركات والمؤسسات والأفراد وتطبيق الأنظمة بحقهم مع مراعاة ما يأتي:

١– أن تقوم مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بتقديم المساعدة الممكنة من الناحية الفنية لكشف أسماء مقدمي الخدمة المخالفين وتزويد هيئة الاتصالات بأسمائهم.

٢– أن يتم التنسيق بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهيئة الاتصالات السعودية بشأن معرفة التزامات مقدمي الخدمة وتحديد الاجراءات التي سوف تتخذ ضدهم بما في ذلك توجيه انذارات لهم بعدم استخدام تلك الأطباق وفي حالة استمرار هذا الاستخدام تقوم الهيئة والمدينة باتخاذ الاجراءات اللازمة بما في ذلك سحب التراخيص الممنوحة لهم.

رابعا: على هيئة الاتصالات السعودية ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أن ترفعا تقريرا عن نتائج تطبيق ما ورد في هذا القرار وما ترى من مقترحات خلال سنتين ابتداء من تاريخ نفاذه.

ثالثا:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الصحة حول موضوع تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني على المواطنين السعوديين العاملين لدى الشركات والمؤسسات الخاصة والأفراد استنادا الى المادة «الاولى» من نظام الضمان الصحي التعاوني قرر مجلس الوزراء ما يلي:

١ – يطبق نظام الضمان الصحي التعاوني على جميع السعوديين العاملين في قطاع الشركات والمؤسسات الخاصة والأفراد المبرمة معهم عقود عمل بصرف النظر عن شكل الأجر الذى يتقاضونه ويكون التطبيق على مراحل يحددها مجلس الضمان الصحي التعاوني كما يحدد المدة الزمنية اللازمة التي تفصل بين كل مرحلة وأخرى على أن تبدأ المرحلة الأولى بعد سنتين من بدء تطبيقه فعليا على غير السعوديين ويجوز تمديد هذه المدة سنة ثالثة.

٢– يشمل الضمان الصحي التعاوني أفراد أسر السعوديين المشار اليهم في الفقرة «١» من هذا القرار بحسب ما يحدده مجلس الضمان الصحي التعاوني وفقا للفقرة «ب» من المادة «الخامسة» من نظام الضمان الصحي التعاوني الصادر بالمرسوم الملكي رقم «م/١٠» وتاريخ ١٤٢٠/٥/١هـ

٣– يجوز علاج السعوديين العاملين في القطاع المشار اليه المشمولين بالضمان الصحي التعاوني في المرافق الصحية الحكومية عند رغبتهم في ذلك على أن يكون ذلك على حساب شركات التأمين التعاوني.

رابعا:

وافق المجلس على تعيينين بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة على النحو التالي:

١– تعيين المهندس عبدالعزيز بن محمد بن ناصر التويجري على وظيفة «وكيل وزارة المواصلات للتخطيط والمتابعة» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة المواصلات.

٢– تعيين محمد بن عبدالرحمن بن راشد الجريبة على وظيفة «وكيل مساعد للتخطيط والتطوير» بالمرتبة الرابعة عشرة بشؤون تعليم البنات.

تحت عنوان (الشباب والانفتاح العالمي)

ولي العهد يرعى افتتاح المؤتمر التاسع للندوة العالمية ٢٣ الجاري

□ الرياض – وهيب الوهيبي:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الثالث والعشرين من شهر شعبان الجاري افتتاح فعاليات المؤتمر العالمي التاسع الذي تنظمه الندوة العالمية للشباب الإسلامي خلال المدة ٢٣–٢٦ شعبان الجاري تحت عنوان (الشباب والانفتاح العالمي) وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في الرياض.

وأعرب الأمين العام للندوة الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي عن شكره وتقديره لرعاية سمو ولي العهد لافتتاح المؤتمر وعبر عن امتنانه لهذه اللفتة الكريمة من سموه.

وأضاف أن برنامج المؤتمر سيشتمل على محاضرات عامة في المساء وندوات وجلسات تقدم فيها ملخصات البحوث التي تقدم بها الباحثون وتم قبولها وهي تدور على المحاور الخمسة وهي الشباب والانفتاح الاقتصادي والشباب والانفتاح الإعلامي والثقافي، الشاب والانفتاح السياسي، الدعوة والانفتاح العالمي.

مشيراً إلى أن المتوقع لحضور المؤتمر قرابة ألف من الدعاة والمفكرين والعاملين في مكاتب الندوة والمتعاونين معها كما أننا نتوقع اضعاف هذا العدد من داخل المملكة وقد شرعنا في ارسال الدعوات الخارجية لحضور الفعاليات.

وأكد الدكتور الوهيبي أن هذا المؤتمر الذي يعقد كل أربع سنوات يتم فيه تجديد اللقاء بقيادات العمل الإسلامي عامة والشبابي خاصة وفيه تلتقي الجمعية العمومية المؤلفة من الجمعيات الشبابية التي لديها عضوية في الندوة
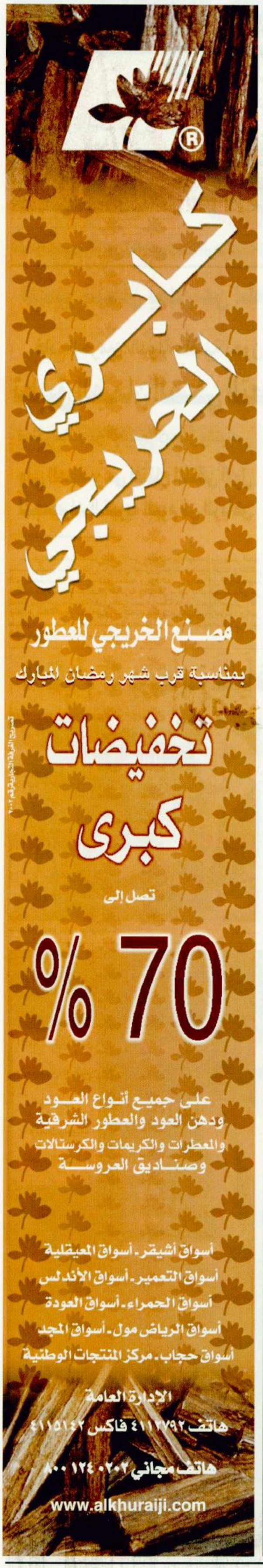
ويلتقي ممثلوها لينتخبوا أعضاء مجلس الأمناء وليستمعوا إلى تقارير عن العمل خلال الدورة التي ختمت بالمؤتمر ومن أهم أهداف المؤتمر التعريف بالنشاط الإسلامي العالمي ودعمه في وقت يتعرض فيه لهجمة شرسة.